[236] خداع ومنه تعالى مجازاة للماكر، ويجوز أن يكون استدراجه إياهم من حيث لا يعلمون، قاله الهروي. " ولا ينتصر " أي ينتقم، وقال الفيروز آبادى: انتصف منه استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء، وتنصف السلطان سأله أن ينصفه وتناصفوا أنصف بعضهم بعضا. والمعازة المغالبة، واضمحل ذهب وانحل، وتضعضع خضع وذل وافتقر، وضعضعه هدمه حتى الارض ذكره الفيروزآبادى، وقال الركن بالضم الجانب الاقوى، والامر العظيم وما يقوى به من ملك وجند وغيره، والعز والمنعة. وقال: اليد القوة والقدرة والسلطان والنعمة والاحسان، وقال: الايد القوة. " ولا يخدع خادعك " قال الكفعمي: أي من خادعك لا يقدر على خدعك و خدعه أي ختله ومكر به، والخدعة المرة، وبالضم ما تخدع به وبفتح الدال الخداع قاله المطرزى، والحرب خدعة وخدعة أي يمكر فيها ويحتال، وقوله تعالى: " يخادعون ا " (1) أي أولياءه لان ا تعالى لا يخفى عليه شئ، قاله الجوهرى. وقيل: يخادعون ا بمعنى يخدعون أي يظهرون غير ما في نفوسهم، والخداع يقع منهم بالاحتيال والمكر، والخداع يقع من ا تعالى بأن يظهر لهم من الاحسان ويعجل لهم من النعيم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الاخرة لهم، فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة، وقيل: الخدع في كلام العرب الفساد قال: أبيض اللون لذيذ الطعم * طيب الريق إذا الريق خدع أي فسد فمعنى " يخادعون ا وهو خادعهم " (2) أي يفسدون ما يظهرون من

_____ (1) البقرة: 9. (2) النساء: 142.

_____